لكن هذا الفعل اي عمل فعله بشرط كونه للحال او الاستقبال لان الفعل
الذي يعمل اسم الفاعل على عمله وهو المضارع ليس بمعنى الماضي وانما
لم يعمل عمل الفعل الماضي لانتفاء المشابهة ههنا من الزمنه فان كان
صاربا مثل يضرب لا مثل ضرب وبشرط الاعتماد على صاحبه اعني
الاعتماد على المبتدا او على ذي الحال او على الموصوف بشرط الاعتماد
على همزة ما او حرف النفي لانه يتقوى بذلك على العمل اما في صورة
لثلاث الاول فانه مستعمل في اصل وضعه لانه صفة في المعنى فلابد من
شئ محكوم به عليه وهو مذكور واما في الصورتين الاخريين فلوقوعه
موقعا هو بالفعل اولى اعلم انه لو قال وبشرط عدم وضعه بصيغة وبعدم
تصغيره لكان اولى لانه خروجه بالوصف والتصغير اما خروجه بالوصف فظاهر
واما بالتصغير فلانه وصف في المعنى وامثلة عمله بهذه الشرايط
زيد قايم ابوه وجاءني زيد قايما ابوه ومررت برجل قايم ابوه وما قايم زيد
واقايم زيد والمراد بقوله يعمل عمل فعله ان كان لازما يكون لازما
وان كان متعديا الى مفعول واحد يكون هو ايضا متعديا الى مفعول واحد
وان كان الى اثنين كان اسم الفاعل كذلك وكما ان فعله متعديا الى ظرف
فيه والحال والمصدر والمفعول له والمفعول معه وساير الفضلات كذلك
متعد هو اليها والمراد بالحال والاستقبال الحال والاستقبال تحقيقا او حكاية
حتى لا يشكل بمثل قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان باسط
وان كان ماضيا لكن المراد حكاية الحال **قوله** وان كان الماضي وجب

الاضافة

الاضافة معنى خلافا للكسائي اي ان كان اسم الفاعل بمعنى الماضي وجب
اضافته الى مفعوله اضافة معنوية لانه غير عامل لانتفاء شرط عمله مع ذكر
مفعوله وانما قال معنى لان هذه الاضافة ليس في تقدير الانفصال و
الذي يصححه جواز قولك مررت بزيد ضاربك امس خلافا للكسائي اي
وجب اضافته خلافا للكسائي فانه قال بمن يوجه لم يجب اضافته
لانه يعمل عنده سواء كان بمعنى الماضي او بمعنى الحال او بمعنى المستقبل
وقد عرفت ضعفه ودليله جواز قوله زيد معطي عمرو درهما امس وعمل
المعرف باللام بمعنى الماضي نحو جاءني الضارب زيدا امس وانت تعرف
جواب الشافعي عنهما عقيبه **قوله** فان كان معمول آخر فبفعل متعدى اي
وان كان لاسم الفاعل الذي بمعنى الماضي مفعول آخر غير الذي اضيف
اليه نصب بفعل مقدر دل عليه اسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس
فدرهما منصوب باعطى المقدر وكذلك ان كان له مفعولان غيره نصبا
بتقدير الفعل نحو زيد معلم عمرو اباه افضل العلماء امس وكذلك
اذا كان له ساير الفضلات **قوله** فان دخل اللام استوى الجميع اي ان
دخل اللام على اسم الفاعل استوى الجميع اي الماضي والحال والاستقبال
في عمله لانه فعل بالحقيقة نح عدل عن صيغة الفعل الى صيغة الاسم لكراهتهم
ادخال اللام عليه يقول مررت بالضارب ابوه زيدا الان او غدا
او امس **قوله** وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب
وعليم وحذر مثله اي اسم الفاعل الموضوع للمبالغة مثل اسم الفاعل

Copyright © King Saud University